**الاعتراف** **الفردي**

يُمكِن لأي شخص أن يعترف بخطاياه أو بخطيئة معينة من خلال الاعتراف الفردي والحصول على مغفرة الخطايا. مستقبل الاعتراف الفردي يمكن أن يكون قسيسًا أو خادمًا من خدّام الكنيسة أو عضوًا من أعضاء الكنيسة.

تسنُّ التعاليم الكنسية المبادئ الأساسية لخدمتي الاعتراف وتقديم المشورة الرعوية (التعاليم الكنسية 4:1؛ 5:1). ويلتزم القسيس أو مُحاضِر الكنيسة بواجب التزام الكتمان (القانون الكنسي 5:2؛ 6:12). كما ينطبق واجب التزام الكتمان على الشمامسة (دياكونيا) كذلك (مؤتمر الأساقفة، فبراير 1980، البند 26)، وعلى مستقبلي الاعتراف الفردي الآخرين (القانون الكنسي 6:3، التعليم المسيحي للكنيسة الإنجيلية اللوثرية في فنلندا 41).

يُمكِن إجراء خدمة الاعتراف الفردي في الكنيسة أو في مكان مناسب آخر.

يُمكِن تقديم المشورة الروحية خلال خدمة الاعتراف.

يُمكن الاستعانة بالوصايا العشر وبمزامير التوبة (المزامير: 6، 32، 38، 51، 102، 130 و143) كمصادر مساعدة على الإقرار الشخصي بالخطايا.

يجب أن تشمل خدمة الاعتراف الفردي على الاعتراف بالخطيئة وإعلان الغفران. ولكن فيما عدا ذلك، يمكن أن تُجرى الخدمة بشكل حرّ ودون الحاجة لاتباع الترتيب المعروض هنا.

|  |
| --- |
|  |
| 1. **الترنيمة** |
| 1. **البركة الافتتاحية** |
| مستقبل الاعتراف الفردي:  باسم الآب † والابن والروح القدس.  الـمُعترِف:  آمين. |
| 1. **كلمات المقدمة**   يمكن أن تكون كلمات المقدمة بتعابير غير رسمية  مستقبل الاعتراف الفردي:  إن الله يعرفنا أفضل مما نعرف نحن أنفسنا. هذا أمرٌ لا شكّ فيه. نحن الآن في حضرة الرب. يمكنك أن تقول (ـي) له كما في المزمور: "**عَجِيبَةٌ هذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي ارْتَفَعَتْ، لاَ أَسْتَطِيعُهَا**." (مزمور 139:6) أنت حرٌّ بالمسيح بأن تعترف أمامي، راعيًا في كنيسته بالخطايا التي تعرفها والخطايا التي تزعجك، فاعترف (ـي). |
| 1. **الاعتراف** |
| **الاعتراف بالخطايا**  يمكن للمُعترِف كذلك أن يعترف بخطاياه بتعبيره الحرّ. ويمكن للقسيس أن يقرأ الاعتراف بالخطايا مع الـمُعترِف أو بالنيابة عنه. ويمكن للمُعترِف أن يجثو على ركبتيه.   1. أبانا السماوي   إني أعترف بأني أخطأت إليك بالفكر والقول والفعل وبالأمور التي أهملتها ولم أقم بها.  إني أعترف بالخصوص بأنني ....  هذا يثقل ضميري.  يا رب، أنت ترى كذلك خطاياي المستترة التي لا أعلمها أنا.  كلها مكشوفة أمامك ومعروفة لديك،  فأنا نادم عليها كل الندامة وآسف عليها من صميم قلبي.  فأتضرع إلى صلاحك العظيم أن ترحمني حسب رحمتك وتمحو آثامي حسب كثرة رأفتك.  اللهم ارحمني بشفاعة ابنك يسوع المسيح.   1. يَا رَبُّ إنَّكَ رَحيمٌ فاذْكُرْنِي،   اذْكُرْ مَرَاحِمَكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لأَنَّهَا مُنْذُ الأَزَلِ هِيَ.  لاَ تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلاَ مَعَاصِيَّ.  كَرَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.  لِأنَّكَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،  فَلاَ تَنْسَانِي!   1. مِنَ الأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.   يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لِتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.  إِنْ كُنْتَ تُرَاقِبُ الآثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟  لأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ.  لِذَلِكَ يَا رَبُّ اِرْحَمْنِي يَا اَللهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ.  حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِيَّ.  اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيَّتِي طَهِّرْنِي.  لأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيَّ، وَخَطِيَّتِي أَمَامِي دَائِمًا.  إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ.  قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.  لاَ تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لاَ تَنْزِعْهُ مِنِّي.   1. أيها الإله الرحيم،   أعترف أمامك أن الخطية تُقيّدني  ولست قادرًا على تحرير نفسي.  لقد أخطأت إلى مشيئتك المقدسة،  ورفضتُ نعمة وصاياك.  أنت ترى كل خطاياي،  حتى تلك التي لا أراها أنا.  ارحمني يا رب بشفاعة ابنك يسوع المسيح.   1. يا أرحم الراحمين،   أيها الرب المصلوب يسوع المسيح.  ارحمني أنا الآثم البائس،  وانظر إليّ بعين رحمتك،  كما نظرت إلى بطرس عندما أنكرك،  وكما نظرت إلى المرأة الخاطئة في بيت الفريسي،  وإلى اللص على الصليب.  أعطني نعمتك المقدسة،  حتّى أبكي مثل بطرس على خطاياي،  وحتّى أحبك من أعماق قلبي مثل المرأة الخاطئة،  وحتّى أنظر إلى وجهك المقدس مع السارق  في ملكوت السماء إلى الأبد.  **الإحلال من الخطايا (الغفران)**  **1.**  مستقبل الاعتراف الفردي:  ربنا يسوع المسيح قال لتلاميذه:  "**مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ**."  أُبشّرك أنا المرسوم خادما لكلمة الله بمغفرة خطاياك.  باسم الآب † والابن والروح القدس.  الـمُعترف:  آمين.  **2.**  مستقبل الاعتراف الفردي:  لقد أعطى يسوع المسيح لكنيسته مفاتيح ملكوت السماوات وقال:  "**مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ**."  أتُؤمن بأنّ كلمة الغفران التي بشّرتك بها هي كلمة الرّب؟  الـمُعترف:  أُؤْمن.  مستقبل الاعتراف الفردي:  "**اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ**!"  أُبشّرك أنا المرسوم خادما لكلمة الله بمغفرة خطاياك.  باسم الآب † والابن والروح القدس.  الـمُعترف:  آمين.  **3.**  مستقبل الاعتراف الفردي:  يقول يسوع:  "**ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ**!"  [أُبشّرك أنا المرسوم خادما لكلمة الله بمغفرة خطاياك.  باسم الآب † والابن والروح القدس.]  الـمُعترف:  آمين.  **4.**  مستقبل الاعتراف الفردي:  "وَلكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ،  فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ،  وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ.  إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيَّةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِينَا.  إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ،  حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ."  [أُبشّرك أنا المرسوم خادما لكلمة الله بمغفرة خطاياك.  باسم الآب † والابن والروح القدس.]  الـمُعترف:  آمين.  **5.**  مستقبل الاعتراف الفردي:  "**قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ مُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ مُنْسَحِقِي الرُّوحِ**."  [أُبشّرك أنا المرسوم خادما لكلمة الله بمغفرة خطاياك.  باسم الآب † والابن والروح القدس.]  الـمُعترف:  آمين. |
| 1. **الصلاة**   مستقبل الاعتراف الفردي:  فلنصل!   1. أيها الإله القدير، أبانا السماوي. أنت تعرف ضعفنا. وحدك أنت يا رب تستطيع أن تُخلِّصنا. قَوِّ (فلان/فلانة) يا رب بروحك القدس لكي يثق (تثق) فيك حتَّى في الأزمات. نشكرك يا رب لأننا نشعر بالأمان ونحن بين يديك. نطلب هذا باسم ربنا يسوع المسيح. 2. مخلصنا يسوع المسيح. نشكرك على غفران الخطايا. أعْطِ يا رب (فلان/فلانة) القوة كل يوم ليلجأ (لتلجأ) لرحمتك وصلاحك. ساعده (ها) لكي يسير (تسير) على دربك، وأن يَثق (تَثق) في كلمتك ووعودك يا رب. ساعده (ها) يا رب في الأزمات وفي المعاناة ونوّره (ها) بروحك القدس. اجعله يرتبط (ـها ترتبط) بك أكثر فأكثر. نطلب هذا يا رب بشفاعة نعمتك ورحمتك. 3. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ.   بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلاَ تَنْسَيْ كُلَّ حَسَنَاتِهِ.  الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكِ.  الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتَكِ. الَّذِي يُكَلِّلُكِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ.  الـمُعترف:  آمين. |
| 1. **البركة**   يُمكن أيضا ترتيل البركة. |
| مستقبل الاعتراف الفردي:  بُبارِككم ُالرّب ويحرسكم.  يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُم وَيَرْحَمُكُم.  يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُم وَيَمْنَحُكُم سَلاَمًا.  باسم الآب † والابن والروح القدس.  الـمُعترف:  آمين.  **أو**  مستقبل الاعتراف الفردي:  بُبارِككم ُالرّب †.  ويحرسكم مِنْ كلِّ شَرٍّ،  ويقودكم إلى الحياة الأبدية.  الـمُعترف:  آمين. |
| 1. **ترنيمة** |
|  |